

حرية الإختيار... عالم مليء بالإمكانيات



قواعد الحوكمة الجيدة

من نحن

الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) هو مقدم خدمات عالمي و داعي قيادي من أجل الصحة و الحقوق الجنسيّة و الإنجابيّة للجميع. نحن حركة من المنظمات الوطنية العاملة مع و من أجل المجتمعات و الأفراد في جميع أنحاء العالم.

نحن نعمل من أجل عالم يكون فيه للنساء و الرجال و الشباب في كل مكان حرية التحكم بأجسادهم و بالتالي بقدرتهم. عالم يكون لهم فيه حرية اختيار أن يصبحوا أو لا يصبحوا آباء و أمهات ؛ حرية تقرير عدد أطفالهم و أوقات إنجابهم؛ حرية إتباع حياة جنسية صحية دون الخوف من حدوث ولادات غير مرغوبة أو إصابات بأمراض تنتقل عن طريق الجنس بما فيها الإيدز. عالما لا يكون فيه اختلاف جنس الفرد أو اتجاهه الجنسي سببا لعدم المساواة أو لوصمة العار. سوف لن نتراجع عن القيام بكل ما نستطيع عمله من أجل حماية هذه الخيارات و الحقوق لأجيال الحاضر و أجيال المستقبل.

مقدمة

كحركة عالميّة معنية بالصحة و الحقوق الجنسية و الإنجابيّة، يفخر الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة بأن جذوره تمتد في المجتمعات المحليّة التي يسعى من أجل خدمتها. في الاتحاد، يقوم المتطوعون المنتخبون للهيئات الحاكمة بضمان وجود هذه الصلة الوثيقة مع الواقع في المجتمع.

تم وضع قواعد الحكم الصحيح هذه من قبل فريق خاص تم تشكيله من أجل دعم وتعزيز العمل التطوعي و الحكم في الاتحاد. تمثل المبادئ السبعة المدرجة ضمن هذه المدونة ممارسات الحوكمة الجيدة التي يجب الالتزام والترويج لها من قبل جميع الأفراد الذين يخدمون في الهيئات الحاكمة للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة. الحوكمة الجيدة ليست غاية بحد ذاتها و إنما هي أمر أساسي يضمن لنا اننا في وضع يمكننا من مواصلة مهمتنا ليس اليوم فقط بل أيضاً في المستقبل و هذا يتطلب تفكيراً استراتيجياً و قيادة و شجاعة و عناية.

نحن مقتنعون بأننا عند تطبيق هذه المبادئ بشكل كامل سنجعل حركتنا أقوى و أكثر فعاليّة. الحوكمة الجيدة ليست أمراً نتعلمه مرة و نتذكره دائماً، إنه جهد مستمر يتطلب اهتماماً دائماً. الالتزام بمبادئ هذه المدونة سيساعد في دعم مجتمعاتنا التي نعمل فيها و يساهم في أن يكون المجتمع المدني أقوى و أكثر مسؤوليّة.

نحن لا نعتقد بأننا يجب أن نفخر بمجموعة المبادئ هذه و إنما يجب أن نفخر بما نستطيع إنجازه من خلال استخدامها بالشكل الصحيح.

جاكلين شارب	جل غرير
رئيسة الاتحاد	المديرة العامة للاتحاد
الدولي لتنظيم الأسرة	الدولي لتنظيم الأسرة

١ تضمن الهيئة الحاكمة نزاهة الأعضاء و مسؤوليّتهم الجماعيّة

- تدعم و تحمي رسالة المنظمة و قيمها و سمعتها و تعمل على تحسين مكانتها العامة من خلال كل النشاطات التي يُجريها الأعضاء بالنيابة عن المنظمة.
- تعمل و تتخذ القرارات لما فيه المصلحة الجماعية للمنظمة التي تحكمها و تشترك في المسؤوليةّ الجماعيّة عن هذه القرارات. لا يعمل ولا يتخذ أعضاؤها القرارات بما يفيد مصالحهم الفرديّة أو لمصلحة أي منظمة اخرى أو غايات أخرى قد يكونون مشتركين فيها أو لهم مصلحة فيها.
- لديها مدونة سلوك تمكّن أعضائها من تحديد تضارب المصالح الفعلية أو المحتملة و التصريح عنها و توفر عمليّة متفق عليها من أجل التعامل مع تضارب المصالح هذه.
- لا تسمح لأعضائها بالانتفاع من مناصبهم أكثر مما يسمح به قانون و قواعد المنظمة.
- تضمن أنه عند انتخاب الأعضاء من قبل دائرة انتخابيّة معيّنة (على سبيل المثال من الجمعية العضو للمجلس الإقليمي أو من الشباب) ستعمل من أجل المنفعة الجماعيّة للكل و ليس فقط منفعة الدائرة الانتخابيّة المفردة.

٢ الهيئة الحاكمة تحدد التوجه الاستراتيجي وسياسات المنظمة

- تحدد التوجه الاستراتيجي للمنظمة من اجل إيصال رسالتها وغاياتها وأهدافها. و بالعمل مع المدير التنفيذي. تقوم بالتأكد من أن برامج وأنشطة و خدمات المنظمة تعكس أولوياتها الإستراتيجية.
- تُركز على التفكير الاستراتيجي و لا تُشرك نفسها بالأمور التنفيذية و الإدارية اليوميّة.
- تَضع السياسات و تتابع نشاطات المنظمة في كل المجالات.

٣ الهيئة الحاكمة تُعيّن و تدعم المدير التنفيذي

- هي مسؤولة عن توظيف المدير التنفيذي و دعمه و نميته المهنية و تقييم أدائه و تحديد مرتبه.
- تضمن. عن طريق رئيس المجلس / رئيس المنظمة في المقام الأول. أن مهام و مسؤوليات المدير التنفيذي (و التي تتضمن حق تعيين موظفو المنظمة) تم تحديدها بشكل واضح والاتفاق عليها و تنفيذها.
- تعمل بالشراكة مع المدير التنفيذي على تحقيق مهمة المنظمة.

٤ الهيئة الحاكمة تُراقب وتراجع أداء المنظمة

- تتابع و تراجع تنفيذ برنامج العمل والموازنة السنوي وذلك من خلال تلقي تقارير دورية موضوعية عن الاداء تُركز على التأثيرات الإستراتيجية لنتائج برنامج العمل والموازنة.
- تضمن إعطاء سُلطة كافية للمتطوعين و الموظفين تفي بالغرض وتكون خاضعة للحدود التي تسمح بها الموازنة بالإضافة الى حدود أخرى؛ و تتم مراقبة و مراجعة استعمال مثل هذه السلطة.
- تقوم بشكل دوري بمراجعة هيكلية حكم المنظمة و تكاليف هذه الهيكلية لضمان استمرارية وفعالية صلتها بغاياتها.
- تتخذ أي خطوات ضروريّة لكي تبقى المنظمة حركة تطوعية فعالة من أجل الصحة و الحقوق الجنسيّة و الإنجابيّة.

٥ الهيئة الحاكمة توفر إشراف فعال على الصحة الماليّة للمنظمة

- تضمن أن تكون المنظمة قادرة على إيفاء ما يترتب عليها وأن إدارة تمويلها تتم بشكل أخلاقي و حسب ما ينص عليه القانون.
- تحدد و تراجع بشكل دوري المخاطر التي تواجهها المنظمة: تضع السياسات و تتخذ إجراءات لإدارة المخاطر التي تم تحديدها.
- تضمن توفر تأمين مناسب لحماية المنظمة من التعرضات المحتملة.
- تضع نظام مراقبة داخليّة للمنظمة و تراجع عمليّاته بشكل منتظم.
- تصادق على الموازنة و تراقب الإنفاق و تضمن أن تتم إدارة تمويلات المنظمة بأفضل شكل ممكن بما يخدم مصلحة المنظمة. و هي مسؤولة عن تعيين المدققين و المصادقة على الحسابات السنوية و البيانات الماليّة المدققة.

٦ الهيئة الحاكمة منفتحة و مستجيبة و مسؤولة

- منفتحة و مسؤولة عن حكمها للمنظمة.
- تشجع و تُمكِّن مشاركة مستخدمي الخدمات و المنتفعين في تخطيط المنظمة و صناعة القرارات.
- مسؤولة عن أداء المنظمة و عن ضمان وفاء التزاماتها الماليّة و عن العمل بشكل أخلاقي و ضمن القانون و المتطلبات القانونيّة الأخرى. لا يمكن لأعضاء الهيئة الحاكمة تفويض المسؤوليّة المتعلقة بهذه الأمور و لكن يمكن تفويض السلطة من أجل تحقيقها.
- هي قادرة على أن تُظهر بوضوح كيف أن المنظمة تساهم بشكل كبير لما فيه خير المجتمع الذي تخدمه.

٧ تضمن الهيئة الحاكمة مراجعة و تجديد نفسها

- تُنظّم عملها بحيث تحقق استفادة قصوى من وقت، مهارات و معرفة أعضائها و تضمن أن يتم تحسين مقدراتهم من خلال نشاطات التنمية و التدريب.
- تقوم بإجراء تقييم ذاتي منتظم لأدائها و لأداء كل فرد من أفراد أعضاء الهيئة الحاكمة.
- تحدد و تهيء أعضاء محتملين لكي تحافظ و تزيد من المجموعة المتنوعة للمهارات و الخبرة و المعرفة المطلوبين.

تم وضع قواعد الحوكمة الجيدة الخاصة بالاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة من قبل فريق مهمة الحكم الخاص بالاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة وبناءً على ممارسات سليمة من مصادر متنوعة بما فيها:

”الحوكمة الجيدة : مدونة قواعد من أجل القطاع التطوعي و المجتمع“. محور الحكم (شراكة مستقلة لسبعة منظمات بارزة تعمل على تحسين نوعية الحكم في القطاع التطوعي في المملكة المتحدة).

”خطة عمل الحوكمة الجيدة للمنظمات التطوعيّة“ و ”تنمية مجالس الأمناء“. المجلس الوطني للمنظمات الطوعيّة (NCVO)، و

”الدليل الكامل للحوكمة الجيدة في المنظمات و الشركات“. دو ماؤسّن، كتب النبذات، ٢٠٠٤، أوكلاند، نيوزيلاند.

تمت الموافقة على هذه القواعد و تبنيها من قبل المجلس الحاكم للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة في نوفمبر / كانون الأول ٢٠٠٧.

International Planned
Parenthood Federation
4 Newhams Row
London, SE1 3UZ
United Kingdom

tel +44 (0)20 7939 8200

fax +44 (0)20 7939 8300

email info@ippf.org

web www.ippf.org

UK Registered Charity No. 229476